

ويروغون فيه ، غير ان لي ولبعض الذين رجعوا الى الاعتار بالطربوش عذراً اظنك قبله

— ماهو ذلك العذر ؟

— تعلم ايها الصديق ان الثورة الوطنية هي التي دفعتنا الى نزاع الطربوش واستبدال غيره به ، اذ من العار علينا ان يكون شرفنا مصنوعاً عند اعدائنا ، وتعلم ايضاً اننا كنا من اعظم المحركين والمربيين لغيري من الناس على رفض بضائع النمسا . غير اننا قد رأينا انفسنا بلبسة القالب متفردين اذ لم يتبعنا تغيير الطربوش الا بالنظر القليل حتى صرنا موضع الاشارة من الناس حتى من الذين اظهروا لنا انهم مستحسنون لعملائنا . فوا عجباً لبسنا فاذقتنا الناس ونزعناه فلم نتخلص من الانتقاد .

— كان الاول بكم ان تثبتوا على ذلك ولا تلتفتوا الى قول زيد ولا انتقاد عمرو

— قد ثبتنا مدة طويلة غير اننا لم نر الا فتنة قليلة عضدنا ، فلم نبق مخالفين لقومنا شاذين عنهم والمثل يقول : « اذا دخلت بلد قوم ورايتهم عوراً فافلق احدى عينيك » ومع ذلك فانا نلبس الآن الطربوش العثماني

— لا خرج على من اعتقد ان عمله مشروع وفعلة خيدان ينفرد به عن سائر الناس ، فان الرجال النظام افراد قلال يشار اليهم بالبيان ، وكذلك الاعمال النافعة الجيدة هي قليلة العدد لكنها كثيرة القوائد

— نحن لم نترك القالب شيئاً بل رجعنا رجوع اليه ، اذ لا مانع من ذلك — ما السبب الذي دعا الناس الى عدم مجازاتهم في هذا الامر ؟

— تعلم ايها الصديق ان الاقدام على عمل ما لم يسبق للانسان ان يقوم به هو صعب او يتوقف على الشهامة الادبية التي تدفع الانسان الى كل عمل الشرف والاعمال لا يكون في فعله ما يمنع من ذنب او قانون . فالتسليم اكثرهم امتنع عن نزاع الطربوش عند نزاع البسمة . بل جأناً حتى قال كبريتون نحن نلبس البسمة لانهما

بالتقابل نجارتهم ، ولم يدروا ان غيرهم قال مثل قولهم ، وانه ينتظرهم كما انهم ينتظرونه ، فلو اقدموا كلهم ولم يتساند بعضهم على بعض لرأيت تلك العارعة وهي القالب قد انتشرت بين طبقات الشعب وعلم لبسها اهل البلاد . انظر الى بعض البلاد التي تركت الطربوش دفعة واحدة ومالت الى القالب فان اهلها البالغ عددهم ستمائة الف قد اصبغوا واكلهم توج بالقالب — لا اخفي عليك ايها الصديق اننا قوم ذوو عقول نيرة وهم عالية غير انه لا يتقصنا الا « الثبات »

— كيف يتقصنا الثبات والثبات عندنا مشهور ؟

— لست اعني بالثبات ذلك « الثبات » الذي تعرفه فانه لا يحق ان يسمى بالثبات لان الثبات مبدأ شريف لو عرفه القائلون بابعائه ، غير ان البعض اتفقوا لهم هذا الاسم وادعوا اليهم رؤساءه وليس لهم منه الا الاسم . فهو اسم بلا معنى او لفظ بلا معنى وما هم الا ثعالب ولا يخفى عليك ان الثعالب مشهور بالزوغان وعدم الثبات على مبدأ فكيف يحق لهم ان يدعوا بالثبات وبين الثبات وبين زوغان الثعالب كما بين السماء والارض او كما بين النقيضين

— حقاً نقول ان « الثبات » عندنا ضائع لا قيمة له فليسقط هذا الثبات الذي يدعيه الادعياء ، وليقم على اقتاضه الثبات الحقيقي من رجال حقيقيين ، وافاضل بالحزم والاخلاق الفاضلة معروفين

ثم اقربنا وانا اكتب « الثبات » الذي اصبح اضحكة بل العربة بايديهم يدعون الفضل وهم يراه منه وهو يراه منهم بيروت الفلاحي

رسالة محروفا
فكرنا اننا قد اقلنا من دور الظلم والاستبداد الى دور الحرية والاساواة والتمثيل ولكن بعض رجال الحكومة المستبدين لا يزالون يذكرون بان الالام لا تزال كالمحيط وانهم يحارون بما يريدون يدورون فانزول ولا نظام وميثاق من ذلك

ما جرى لي بالاسبوع الماضي حينما كنت في دكان جبران جنحو على طريق النهر فقد كنت جالساً في وسط الدكان ويدي على قلبي لاني كنت مريضاً فوقف على باب الدكان رجل وانتهرني لاني لم اقف له احتراماً واخذني من يدي واوقفني بالرغم عني وقال لي الاتعلم ان اكبر رجل في حكومتك يقف اجلاً لاي فلان ذالا نقفات واخذتني فاعتذرت له بانني مريض فلم يعبأ بهذا الكلام واوسعني شتاً واهانة فذهبت الى محافظة جسر نهر بيروت ورفعت شكواي لضابط الجسر على حنا افندي المدور ترجان قونصلاتو النمسا بانه اهاني وخبرته بحيلة الواقعة فاكان من الضابط الا انه اراد ارجاعي كما اتيت وقال لي نحن لا نجسر على مضادة هذا الرجل ولكنه اذعن اخيراً ووعدني بفحص المسألة وتالي يوم عدت لاعرف النتيجة فقال الضابط انت يا رجل مغرور فان المدور جاء الى هنا وامرنا بان نرسلك الى سجن الجديدة اذا اتيت لنا فاذهب لثلاثي نجري ما امرنا به فان الحكومة طعيه وتخاف منه فكيف نحن ولهذا رجعت ولم اجد غير الجرائد لي منصفاً وحاكماً اشكو اليها امرى لانها لسان حال الامة

في اي عصر نحن اليوم يا ترى في عصر الاستبداد والظلم ام في عصر الحرية والعدل وقد نشرت هذه الكلمة ليطلع الناس على حقيقة الواقعة ويعرف الرجل كما هو والسلام اسكندر نصار

رسمي من وقوعات النفوس
جاءنا من نظارة النفوس ما نصه : سبق منا نشر اعلان بينا فيه رسوم نفوس ذات الريم فنقول رسم علم وخبر التوراة اربع متاليكات متاليكات منها يدفعان اجرة للمختار ومتاليكات ربما للثائرة النفوس مع بشك هو فتنة للذكورة النفوس
رسم علم وخبر المتاليكات المأخرة لشكوك تلك يقدم اجرة للمختار والثاني رسماً للدائرة

واما رسم علم وخبر الثيب والمراحة فست متاليكات تدفع اجرة للمختار ومثلها رسماً للدائرة
رسم علم وخبر ثقل الكاكات اربع متاليكات اثنان منها اجره الى المختار واثنان رسماً للدائرة
واما علم وخبر الطلاق وعلم وخبر الوفاة فلا رسم عليها
فالرجاء نشر هذا الاعلان ايضاً خدمة لصالح العموم

برناج الكتيبة الاحلية
اذا اردت ان تقتني انفس الكتب وانفع الرسائل ، والذ القمص ، او ان تتقاع احسن ادوات الكتابة واجلها ، فاطلب من المكتبة الاحلية برناجها الجديد الذي اصدرته بعد الدستور وكان ينمها عن نشره الاستبداد وهو يرسل مجاناً لكل من يطلبه

شاي من جميع الانواع في محل محمد بلوز في سوق الحدادين شاي اسود ، بياي ، اخضر ، ذهبي سيلاني ، كلكتة ، فن يشرف يرسي مايسره من جودة النوع ومهاودة الثمن بالجملة وبالمفرق

يوجد عندنا ساعات كبيرة للعائظ ومنبهات وساعات صغيرة وكسائك تلبس مشكلة وجميع لوازم الساعة والصياغ كل ذلك من احسن الاجناس والقرية اعظم برمان سوق ابن النصر سنبل اعلان

حيث اني اخذت محلاً ثانياً بجانب بني الكلافي في باب السوق الشهير بجانب السالور وذلك لميسج السجادة الجمي والشيرازي والحريوي وشغل بلدياً حصي وكذلك من جميع اجناس البسط العالي باسعار متهاودة خدمة الوطن فمن شئني محمد بما يسره والله التوفيق محمد خالد الزاهي بمصر

حبيب روز
اعلن استعقار ثلثي مدين يتبعها حيد في اليوم عند الزوال في امراض المدة والكه والاعمال
المصلحة الاحلية احمد حسن طه

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجدية وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة — تدفع سلفاً —
ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السار في الصفحة الاولى خمسة قروش وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قروش واذا تكرار الاعلان تخاف الادارة باجره بيروت يوم الاثنين ٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦

خطاب ملاذ الولاية

في حفلة وداع المبعوثين بنادي الاتحاد العثماني يا مبعوثي في الولاية بل يا امناء الامة

ان صلاح حال الوطن وحسن مستقبل الامة ، متوقفان اليوم على اجتراحكم وسديد تبصركم . ومنوطان بحميتكم الوطنية ان دور الانقلاب الاخيرهو بالحقيقة دور نقاهة لجسم الحكومة المفلت ولا يخفى ان الاحتدال مطلوب في حال نقاهة . وان ازالة الضعف الطاريء على جسم الدولة بسبب سوء الادارة السابقة التمتع بقوة جديدة يتوقان على ان تلتزم مسلك الاعتدال في جميع الاقوال والافعال . ولا كنتم من نواب الثنائين المشار اليهم بالبيان لما اتصفتم به من الفضائل الثابتة والكمالات العلمية . فمن على ثقة بانكم تلاحظون دائماً وخامة الافراط والتفريط في الامور التي تشغلون بتفطيمها على مقتضى قابلية الحال ، واستعداد الاستقبال ، وانكم تذلون الجهد اثناء كل مذكرة لتأمين مصالح الامة بكل حزم وروية . ان سوء الادارة قد احدث في بناء الدولة العظيم ثلثة جسيمة جداً لكنها قابلة للسند واليكم الزمان من العلم ان فساد الاخلاق هو الرأى الحار الذي يصير استئصال حروفه فان اعظم الدول شوكه وطولاً وجولاً لم تقدر على مقام منه . والوقوف اعلم تبارك

الاتحاد العثماني

بجريدة فورية نسائية
بجريدة فورية نسائية

بل بحيت آثارها ، وطست معالمها بشدة تأثيراته وصدائه . واعظم مثال لهذه الحثية هو استمحلان دولة رومية الكبرى العظيمة . فقد قال « مون تسكيو » احد مشاهير السياسيين في فرانسه : ان السبب الاصلي في اضمحلان بنا تالك الدولة الجسم ، وانقراض هيكل شوكتها المهيبة وهو في امان عظمتها ، وقام سطوته ، قد نجم عن الفساد الذي طرأ على اخلاق اهاليها . وجميع السياسيين ومشاهير المؤرخين متفقون على هذه الحقيقة ان جميع الاخطار التي كانت محدة بنا في دور المصائب السابق . من مثل الضعف والانحطاط . وخطر الانقسام وامثاله لم يكن يخوفني منها سوى تورم فساد الاخلاق على ان سوء الظن الذي داخلي من الماخرات والحواش التي صادفتها في مأموريات السابقة . ولا سيما في نظارة الضابطه لما كان صادقاً في شخص بعدد دين وقد اثبت الاتحاد العثماني الذي آمن دور انقلابنا بالاثار العديدة والدلائل الواضحة ان اخلاق امنا الفاضلة سليمة والحمد لله من كل انحراف وفساد ، فلعينا اذا انثق بمتقبلنا . فليحي الثنائون . فقال « آتاتورك لوروا بوليو » احد مشاهير الاقتصاديين في فرانسه اذا اردت تجديد القابلية المستقلة لامة او الحكومة ما ، فلا تكتف بارجاع النظر فقط الى ماضيها وغاير احوالها بل ينبغي لك ان تبحث وتذكر في حالها الحاضر . وفيما كانت اميال الفكر الانوار عليها مرافقة للثريات الجديدة ، والمتنضيات الزمانية ام لا .

عمل ادارة الجريدة وليلها في المطبعة الاهلية المطبوعات
يقيم المتكاليات يجب ان تكون خاصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »
عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يانث الى الرسائل ما لم تدع من ربه ، والامضاء مقروء الخط ومعدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها
الوافق ١٧ تشرين ثاني سنة ١٣٢٤ و ٣٠ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

نطاق التجارة والصناعة كان دائماً الانهالك وراء المنافع الخاصة بحيث لم يكن لهم وقت للاتصال بالوسائل الجديدة التي تعود على الدولة والامة بالنفع العام . ولهذا لم يتمكنهم اصلاح شيء حتى ولا احوال الاعشار المعالومة شدة وطأها على قراء الزراع . واذا كنتم الان من نواب الامة فينتهكم على ذمتكم وحميتكم وضع اساس لهذه الإصلاحات المهمة والملاحظة اجرائها وفقكم الله سبحانه وبالفكر السالمة جميعاً

أتعلم ما اذا الانحسار
لنا نطلب السخيل
نظري الى اوربا كلها فانهما بالغة الغاية من الرقي المادي والادبي ثم ترجع البصر الى انفسنا فترى بلادنا تكاد تكون خلواً من اسباب الرقي ووسائل النجاش فيستولي علينا اليأس والفنوط وتعاقد على كل عمل صغيراً كان او كبيراً
يريد ان يصل في سنة واحدة مثلاً الى ما وصلت اليه اوربا في مائة سنة فاكثرت فيكون عندنا من المعامل والصنائع كما عندها الان وهو من رابع المستحيلات لانه مخالف لسنن الله تعالى في خلقه
الكتابات انما تألف من الجزئيات فاذا لم يكن عند الانسان شيء من الجزئيات فكيف يتأق له الوصول الى الكليات
قضية مسلمة فلا تغفل فيها الكلام ولا تفلسف في ايراد المقدمات وانما يريد ان يبحث في انه هل يمكن ان يصل الى اول ٢ فان درهماً من العمل خير من قطار من القبول قالوا : الطرفة جمال ، بمعنى اني الانتم

